

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستشارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .
٢. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .
٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .
٤. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .
٥. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ ۝ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

**Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal**

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم

الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني: -

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية
تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م
وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة
في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ.م.د. نجاه موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً لغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية / اللغة .	عضواً
٨.	أ.د. نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د. جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضواً
١٤.	أ.م.د. زكري فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د. سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د. يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول النشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتها، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً ب APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و 16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتنشيط مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وأن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعتى بنشر البحوث فى امجالان الانسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثون (٣٣) الجزء الثاني

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦/٦/١٥

افتتاحية العدد...

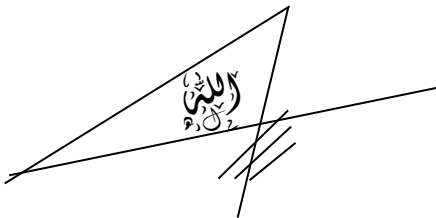
الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً...

أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم (33) ، الثالث والثلاثين ، بتاريخ 15/6/2026 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

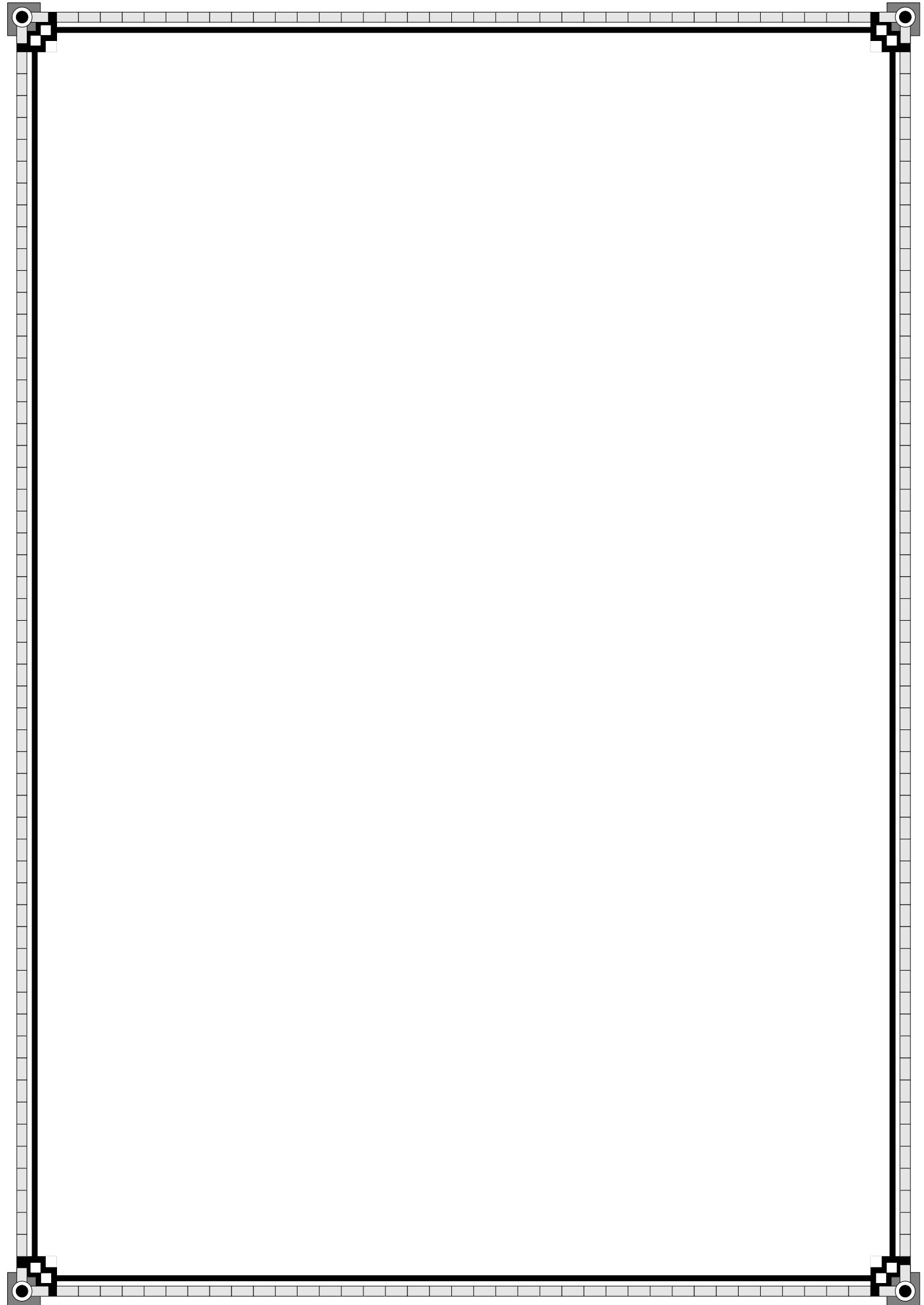
(٢ ج)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	السماع عند ناظر الجيش (ت ٧٧٨هـ) في كتابه تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد	وسن رياض نارس حاجم أ.د. هدى محمد صالح	٢٦-١
٢.	القراءات المتواترة التي انكرها الامام الطبري في سورة يونس والرد عليه	م.م الهام زيد عبيد أ. د. د. محمود دهام نايف	٦٢-٢٧
٣.	واقع استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسي المادة	ميس سعود علي أ.م.د عبد الباسط عباس محمد	٨٥-٦٣
٤.	جماليات الصورة البيانية في كتاب خزنة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي (ت ٨٣٧هـ)	رونق سامي مطلق محمد أ. د. بان كاظم مكي	١٠٨-٨٦
٥.	الدلالة الصوتية والصرفية للجذرين (كتم) و (سرر) في العربية	تبارك أحمد علي هيل أ.م.د لمياء عبد الله عبد الحسين	١٢٩-١٠٩
٦.	الوسائل التعليمية وأثارها المبتغاة من الرحلات التعليمية في منهج القرآن الكريم والسنة النبوية	آية سمير داود أ.م.د. ليث حسن علوان	١٥٤-١٣٠
٧.	نهاية غرناطة وأرثها الحضاري (٦٣٥-٨٩٧هـ / ١٢٣٧-١٤٩٢م)	سرى فخري عبدالرزاق أ.د. رياض احمد عبيد العاني	١٨٢-١٥٥
٨.	معاناة المرأة في المنجز القصصي لزيد الشهيد دراسة موضوعية	نور الهدى عمار قاسم جابر أ.د. زينب عبد الأمير حسين	٢١٣-١٨٣
٩.	فاعلية أنموذج (2E x 4) في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والإتجاه نحوها	هوازن حسين شحاذه الفراجي أ.د. حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي	٢٤٩-٢١٤
١٠.	أبنية الأفعال المزیدة ودلالاتها في ديوان يحيى بن حكم الغزال (ت ٢٥٠هـ)	دينا عباس جمعة أ.د. خولة عبيد خلف	٢٧١-٢٥٠
١١.	"البنية الموضوعية والتنظيم التشريعي في سورة التوبة دراسة تحليلية"	رند رعد مهاوش أ.د. رائد يوسف جهاد	٢٨٧-٢٧٢
١٢.	أحكام خطبة المعتدة ونكاحها في الآية ٢٣٥ من سورة البقرة: دراسة موازنة بين الكيا الهراسي وابن العربي في كتابيهما "أحكام القرآن"	رشا داود سلمان أ.د. رنا صميم صديق	٣١٢-٢٨٨

٣٢٩-٣١٣	فردوس جاسم محمد كاظم أ.د. زينب عبد الأمير حسين	١٣. شعرية العنونة في روايات راسم الحديثي
٣٥٢-٣٣٠	براء عباس احمد حسن أ.د. ساجده محمد زكي	١٤. مكونات المجتمع في كتاب البلدان لليعقوبي (المتوفى بعد ٢٩٢هـ/٩٠٤م) دراسة تاريخية
٣٨٤-٣٥٣	مريم إحسان فاضل أ.د. سعد أحمد علوان	١٥. ترجيحات الشيخ رشيد الموصللي في تفسيره (أولى ما قيل) إبراهيم أنموذجاً
٤٠٣-٣٨٥	مريم إحسان فاضل أ.د. سعد أحمد علوان	١٦. منهج الشيخ رشيد الموصللي في الترجيح من خلال تفسير (أولى ما قيل)
٤٢٦-٤٠٤	هاجر مجيد رشيد سبع أ.د. شذى كاظم السعدي	١٧. Teaching Performance Development Through Reflective Practice
٤٥٠-٤٢٧	غادة حسين موسى أ.د. شيماء فاضل مخير	١٨. العلاقات البريطانية والفرنسية وأثرها على اليابان ١٨٦٤-١٨٦٦
٤٧٠-٤٥١	رسل فاروق حسن أ.د. شيماء مهدي صالح	١٩. Exploring the Dyslexic Indicators Among the Iraqi Secondary School Students: A Cross- sectional study
٤٨٥-٤٧١	أمانى محمد خلف أ.د. صالح أحمد رشيد	٢٠. بنية قصيدة الرثاء بين ابن حمديس (ت ٥٢٧هـ) وأسماء بن منقذ (ت ٥٨٤هـ) دراسة موازنة
٥١١-٤٨٦	عائشة محمد محمود أ.د. عصام عبد الغفور عبدالرزاق	٢١. عهد الميجي في اليابان عام ١٨٦٨ وأثره في الإصلاح والتحديث
٥٤٠-٥١٢	زهراء حسن علي أ.د. فؤاد علي فرحان	٢٢. الصمت الاختياري وعلاقته بالحماية الزائدة لدى أطفال الرياض
٥٥٩-٥٤١	كوثر خضير خلف أ.م. د هدى عبد الخالق	٢٣. منهج الإمام الآبادي (ت ١٣٣٣هـ) في تناول المكي والمدني في تفسيره الإكليل على مدارك التنزيل
٥٧٦-٥٦٠	م.م هالة مناضل عباس أ.م.د. فراس يوسف قنبر	٢٤. التشريعات الاجتماعية والاقتصادية وبناء الدولة العراقية
٥٩٨-٥٧٧	رسل عدنان اعبيد أ.م.د. احمد جعفر حسين	٢٥. المقاربات الشكلية للخزف العراقي و العالمي المعاصرين (دراسه مقارنة)

٢٦.	الفوائد المستتبطة من (اهدنا الصراط المستقيم) عند الإمام ابن جماعه (ت: ٧٣٣هـ) (عرض ودراسة)	نور أسعد محمد عداي أ.م.د. أحمد محمود أحمد الجبوري	٦١٩-٥٩٩
٢٧.	توحيد الله تعالى عند المتكلمين و اهل التصوف مع رأي الامام الهجويري في هذه المسألة (عرض و دراسة)	عائشة ثامر عبد الرحمن أ.د. أحمد هاشم رحيم	٦٣٩-٦٢٠
٢٨.	اثر الصيام في تهذيب النفس وبناء الشخصية في القرآن والسنة	اسراء غانم عبود أ.م.د. ازهار يحيى قاسم	٦٧٣-٦٤٠
٢٩.	"فاعلية استراتيجية (٥٥٥٥)) في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية "	طيبة رائد جمعة أ.م.د. زينة مجيد ذياب الكبيسي	٦٩٤-٦٧٤
٣٠.	في تحصيل طالبات الصف (AI) فاعلية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	ورود فلاح جاسم ذيب أ.م.د. زينة مجيد ذياب الكبيسي	٧٢٣-٦٩٥
٣١.	أثر عملية الطرد في تغير الواقع الديموغرافي للموريسكيين في شبه الجزيرة الإيبيرية ١٦٠٩-١٦١٥ (دراسة تاريخية)	ميس محمد مخيلف الساعدي أ.م.د. عبد الوهاب صالح محمود	٧٤١-٧٢٤
٣٢.	العلاقات السياسية الأمريكية المكسيكية قضايا (الحدود - الهجرة - المخدرات) ١٩٨١_١٩٨٨	شمس مؤيد عباس أ.م.د. عبد الوهاب صالح محمود	٧٦٥-٧٤٢
٣٣.	أثر استراتيجية جيجسو jigsaw في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن الايجابي	شهد لؤي صالح حسن الربيعي أ.م.د. عبد الباسط عباس محمد	٧٩٣-٧٦٦
٣٤.	أثر استراتيجية شبكة الاسئلة في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	عبير عبد الوهاب نجم أ.م.د. عمر محمد علوان أ.م.د. الاء حسين عبد	٨٢١-٧٩٤
٣٥.	قراءة أنطولوجية أسطورية في ضوء نقد وهب رومية	رفاه حامد عبيد أ.م.د. وصال كاظم حسين	٨٣٨-٨٢٢

٨٧٣-٨٣٩	م. م صباح نجم عبد التميمي ا. د. صفاء طارق حبيب	٣٦. "تأثير سلوك الإهمال وتباين حجم المقياس على مقاييس الشخصية في ضوء نظرية السمات الكامنة"
٨٩٣-٨٧٤	براء خلف جاسم أ. د. رياض احمد عبيد	٣٧. الفكر السوقي: التحول الاستراتيجي للقوة البحرية في الدولة الاموية



**واقع استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس
القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية من
وجهة نظر مدرسي المادة**

**The reality of using artificial intelligence applications in teaching the
Holy Quran and Islamic education at the preparatory level from the
perspective of the subject teachers**

**الكلمات المفتاحية – تطبيقات الذكاء الاصطناعي
Keywords – Artificial Intelligence Applications**

ميس سعود علي

Mays Saud Ali

أ.م.د عبد الباسط عباس محمد

Assistant Professor Dr. Abdul Basit Abbas Muhammad

maissoudali@gmail.com Email:

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

Department of Quranic Sciences and Islamic Education

– College of Education for Women

Al-Iraqia University

المستخلص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

ـ واقع استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية للمدارس الإعدادية من وجهة نظر مدرسي المادة.

ـ الفروقات في واقع استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند مستوى (٠,٠٥) من وجهة نظر مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفقاً للمتغيرات الآتية: الجنس، المؤهل العلمي، مدة الخدمة.

ولتحقيق هدي البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وتم تحديد مجتمع البحث بمديريات تربية الرصافة (الاولى، الثانية، الثالثة) والكرخ (الاولى، الثانية، الثالثة)، اذ بلغ مجتمع الدراسة (٣٤٠٣) مدرساً ومدرسة لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ضمن حدود محافظة بغداد. اما عينة التحليل الاحصائي من (٤٠٠) مدرساً ومدرسة ضمن مديرية تربية الكرخ (الاولى، الثانية، الثالثة) موزعين حسب الجنس بواقع (١٥٦) ذكور و(٢٤٤) اناث مختارة بطريقة عشوائية طبقية، في حين بلغت عينة التطبيق الفعلية (٣٠٤) مدرساً ومدرسة، واعدت الباحثة اداة البحث (الاستبانة) التي تكونت من قسمين: الاول للبيانات الشخصية، والثاني ضم (٣٥) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وذلك بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي اذ اعتمدت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي وضعت امام كل فقرة خمسة بدائل وهي (دائماً، غالباً، نادراً، احياناً، ابداً) والتي تدل على درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي اذ حددت اوزان البدائل على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، وقد تم التحقق من صدق الاداة بعرضها على مجموعة من المحكمين، كما تم حساب ثباتها بطريقتي اعادة الاختبار ومعامل الفا كرونباخ، واستخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة مثل مربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا كرونباخ، والوسط المرجح، والنسبة المئوية، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١. اظهرت النتائج إن مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية من وجهة نظر المدرسين جاء بدرجة (منخفضة جداً).

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)،

مما يدل على تقارب مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين المدرسين والمدارس.

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (علياً-

بكالوريوس) ولصالح حملة الشهادات العليا، مما يشير إلى ارتفاع مستوى استخدامهم لتطبيقات

الذكاء الاصطناعي مقارنة بحملة البكالوريوس.

واقع استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة
الاعدادية من وجهة نظر مدرسي المادة

٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تبعاً لمتغير مدة الخدمة، حيث تبين أن المدرسين ذوي الخدمة الأطول (١٠ سنوات فأكثر) يمتلكون متوسطات أعلى في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مقارنة بذوي الخدمة الأقل.

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث خرجت الباحثة بعدد من التوصيات، من أبرزها:
١. تدريب مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية من قبل وزارة التربية العراقية على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة في التدريس.
٢. توفير البنية التحتية التقنية والحوافز التي تدعم استخدام هذه التطبيقات في المدارس.

Abstract

The current research aims to identify:

- The reality of using artificial intelligence (AI) applications in teaching the Holy Quran and Islamic Education in intermediate schools from the perspective of subject teachers.
- Differences in the reality of using AI applications at a significance level of (0.05) from the perspective of Quran and Islamic Education teachers according to the following variables: a- Gender – b- Academic qualification- c- Years of service

To achieve the research objectives, the researcher adopted the descriptive approach. The research population was defined as the education directorates of Al-Rusafa (1st, 2nd, 3rd) and Al-Karkh (1st, 2nd, 3rd), consisting of (3403) male and female teachers of Quran and Islamic Education within Baghdad Governorate. The study sample comprised (400) teachers from Al-Karkh Education Directorate (1st, 2nd, 3rd), distributed by gender as (156) males and (244) females, selected via stratified random sampling

The researcher prepared the research tool (questionnaire), consisting of two parts: the first for personal data, and the second with (35) items distributed across five fields. This was based on reviewing related literature and previous studies on AI applications.

The researcher used a five-point Likert scale with alternatives (Always, Often, Rarely, Sometimes, Never), indicating the degree of AI application utilization,

weighted respectively as (5, 4, 3, 2, 1). Validity was verified by presenting it to a panel of experts, and reliability was calculated using retest method and Cronbach's alpha.

The researcher used statistical tools for data processing: chi-square, Pearson correlation, Cronbach's alpha equation, weighted mean, percentages, t-test for two independent samples, and one-way ANOVA

The study reached several key results, including:

- 1.The results showed that the level of using artificial intelligence applications in teaching the Holy Quran and Islamic Education, from teachers' perspectives, was very low
- 2.There were no statistically significant differences at the level of (0.05) according to the gender variable (male-female), indicating a similarity in the level of AI application use between male and female teachers
- 3.There were statistically significant differences at the level of (0.05) according to the academic qualification variable (postgraduate-bachelor's degree), in favor of teachers with postgraduate degrees, indicating their higher use of AI applications compared to those with bachelor's degrees
- 4.There were statistically significant differences at the level of (0.05) according to years of service, in favor of teachers with longer service (10 years or more), who demonstrated higher mean scores in using AI applications compared to those with fewer years of service

In light of the findings of the study, the researcher proposed a number of recommendations:

- 1.Training teachers of the Holy Quran and Islamic Education—by the Iraqi Ministry of Education—on the effective use of appropriate artificial intelligence applications in teaching
- 2.Providing the necessary technological infrastructure and incentives to support the use of AI applications in schools

المبحث الاول : التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

رغم التوسع العالمي المتسارع في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بهدف تحسين جودة التعلم وفاعلية التدريس، إلا أن توظيف هذه التطبيقات في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في العراق ما يزال محدوداً وغير واضح، خاصة من وجهة نظر مدرسي المادة. وفي ظل التوصيات الدولية والمحلية التي تدعو إلى دمج الذكاء الاصطناعي في المناهج التعليمية، وتدريب المعلمين على استخدامه، تبرز الحاجة إلى دراسة متخصصة تستقصي مدى استخدام هذه التطبيقات، والمعوقات التي تحول دون توظيفها، ومدى تأثيرها على جودة التدريس وتحفيز المتعلمين، فالذكاء الاصطناعي لا يقتصر اليوم على الروبوتات أو التطبيقات الصناعية فحسب، بل امتد ليشمل مختلف مجالات الحياة، من الطب والهندسة إلى التعليم والعلوم الإنسانية، بل وحتى الدراسات الدينية. (مصحب وعبد القادر، ٢٠٢٥، ٣١)

وجاءت المؤتمرات المحلية لتسلط الضوء على واقع النظام التربوي وسبل معالجته والسعي للوصول إلى أفضل برامج وطرائق التدريس والتعليم فعاليةً، ومن هذه المؤتمرات المحلية التي كانت لها توصيات بهذا الموضوع مؤتمر "الذكاء الاصطناعي والعلوم الإنسانية والاجتماعية" الذي عقد في جامعة تكريت في أكتوبر (٢٠٢٥)، وأكدت التوصيات على التوسيع بأستخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل الظواهر الاجتماعية لفهم السلوك البشري بعمق أكبر، مع تعزيز التعاون بين الباحثين في مجالات التقنية والعلوم الاجتماعية لتطوير أدوات تدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما شددت على ضرورة مراعاة البعد الأخلاقي في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، خصوصاً في ما يتعلق بالخصوصية والعدالة وتقليل التحيز، وتطوير مناهج تعليمية تجمع بين الذكاء الاصطناعي والعلوم الإنسانية.

كما تُعد قضية دمج الذكاء الاصطناعي في مجال التربية من القضايا العلمية الحديثة والملحة، والتي حظيت باهتمام متزايد في العراق والعالم العربي. كما أظهرت دراسات عراقية متعددة مثل دراسة (زيدان، ٢٠٢٣) أكدت أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم العالي من خلال دعم المهارات المستقبلية وتقويم الأداء بشكل دقيق.

لذا، يتبين من خلال مراجعة هذه الدراسات أن هناك فجوة واضحة تتطلب بحثاً متخصصاً لتعزيز تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم بما يتلاءم وخصوصيات البيئة التعليمية العراقية ويحقق الأهداف التنموية المرجوة.

وفي ضوء ما تقدم تبرز مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي :-

- ما واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي المادة؟

ثانياً : أهمية البحث

إنَّ القرآن الكريم هو النور المبين والذكر الحكيم و المنهج القويم، ومن تمسك به هدى ورشد، ومن تركه ضل وهلك، وهو الدستور الحق الذي أنزله الله عز وجل بهديه البشرية من ظلمات الجهل إلى نور الحق والهدى، فالإنسان يعيش أسعد أوقات حياته مع القرآن الكريم بروحه وعقله وقلبه، وذلك بتطبيق مبادئه على نفسه وأسرته وذويه، فيجب الاهتمام بتدريس مادة القرآن الكريم وفهمه وهذا نابع من كون القرآن الكريم كنزاً للثقافة الإنسانية ولإسيما الروحية منها، وهو كتاب تربية وتهذيب على وجه العموم وكتاب تربية اجتماعية وأخلاقية على وجه الخصوص. (الهاشمي، ٢٠١١، ١٣٨)

فالتربية الإسلامية عملية تفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة به، مستضيئة بنور الشريعة الإسلامية، بهدف بناء الشخصية الإنسانية المسلمة، المتكاملة في جوانبها كافة، وبطريقة متوازنة. (الدليمي والشمري، ٢٠٠٣، ١٦)

ولهذا تعد التربية عملية مهمة وضرورية لكل من الفرد والمجتمع، وعن طريقها يحافظ الفرد على أبناء جنسه ويستطيع تنظيم حياته بما يتلائم مع ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، فالتربية عملية هامة لمواجهة الحياة وما تتطلبه وتنظم سلوك الفرد في المجتمع من أجل العيش بكرامة. (الخرزاعلة وآخرون، ٢٠١١، ٢٨)

لذلك عملت التربية الحديثة على تجديد معلومات المتعلم ومهاراته العلمية العقلية واتجاهاته الإدارية إلى درجة تمكن الفرد من إقامة علاقاته مع الآخرين على أساس الفهم الشامل والمستقل والوعي المتفتح القادر على ابتكار أفكار جديدة لمواجهة تحديات الزمان والمكان والمشاركة في ضوء قراراته المتعلقة بحاضره ومستقبله. (الكيلاني، ٢٠٠٥، ١٠٣)

وهذا لا يتحقق الا بوجود المدرس الواثق من نفسه والمجدد في عمله والواعي بكل مستحدث في مجال عمله وتخصصه، اذ انه مهما استحدثت طرائق واساليب وتقنيات حديثة ومهما تحددت فلسفات وترجمت الى مناهج وطرائق واساليب فإن هذا كله لن يؤدي في الغالب الى تحقيق الاهداف المرجوة ما لم يعتمد على نوع المدرس ومستواه ومدى ما يملكه من كفاءات تساعد على ممارسة المهنة وتعليم طلبته كيف يفكرون وكيف يستفيدون مما تعلموا في سلوكهم. (يونس، ٢٠٠٧، ٣)

لذا يتطلب من المدرس استعمال طرائق تدريسية حديثة ومتنوعة قادرة على تحقيق اهداف التعليمية تتجاوز حفظ الطلبة للمعلومات اذ ان التطور التكنولوجي فرض الاتجاه نحو طرائق واساليب تعليم جديدة تواكب عملية التطور وتوظف المواقف الحياتية المرتبطة بحياة الطالب التي من شأنها

واقع استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسي المادة

اكتساب الطلبة للمعارف والمهارات بشكل فعال وتجعل عملية التعلم مثيرة لأهتمام الطلبة وتجعلهم أكثر دافعية نحو تعلم المفاهيم الجديدة وبما يساعد على رفع فاعلية التعلم لدى الطلبة. (ابراهيم، ٢٠١٠، ٣١٢)

ومن التقنيات المستقبلية التي أصبحت تجذب نظر التربويين "تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته" حيث ان الذكاء الاصطناعي مبني على أساس انه من الممكن محاكاة الذكاء البشري باستخدام أنظمة وأجهزة تقنية (صالح، ٢٠٠٩، ٤٨-٦٦)، حيث تستفيد منه الادارة التربوية في تدبير شؤون المؤسسة، ويستفيد منه المدرسون لتحسين خبراتهم وتبسيط مهامهم، وتنوع طرق واساليب ممارستهم التعليمية، ويستفيد منه المتعلمون لتطوير مهاراتهم، وتشجيعهم على التفاعل والمشاركة ونتاج المعرفة، وتعديل سلوكهم وتعزيز قدرتهم على حل مشاكلهم. (شحاته، ٢٠٢٢، ٢٠٨-٢٠٩)

فالذكاء الاصطناعي به الكثير من المزايا التي يمكن من خلالها خدمة القرآن الكريم والعلوم الشرعية بصورة عامة، وهو مجال خصب لكثير من المجالات المستقبلية، ويجب تطبيق وسائل الذكاء الاصطناعي بحكمة وتقييم النتائج بجهد بشري، وتعاون تام بين المتخصصين بعلوم القرآن الكريم واللغة العربية والمتخصصين بتقنية المعلومات، ويمكن للذكاء الاصطناعي أن يخدم القرآن الكريم مثل استعمال الانظمة الخبيرة في الميراث، وفي الاضداد وفي التشكيل وفي التوفيق بين الاضداد بواسطة المنطق المضرب ومعالجة الوجوه والنظائر والفاصلة القرآنية، واستعمال الذكاء الاصطناعي في تبيان جمال القرآن، وفي مقاصد الحذف في القرآن الكريم وفي خدمة التفسير الموضوعي للقرآن الكريم وفي استخراج سمات سور القرآن. (خضر، ٢٠١٣)

ومما تقدم يمكن ان نلخص اهمية البحث والحاجة اليه بما يأتي:

١. القرآن الكريم هو أساس الدين الإسلامي ومصدر التشريع والهداية لجميع جوانب الحياة يهدي للحق ويزكي النفوس ويقوم السلوك لتحقيق السعادة في الدنيا والآخرة.
٢. ابراز دور التربية في بناء المجتمع وتنمية قدراته، ورفي افراده معرفياً وسلوكياً.
٣. تسليط الضوء على ابرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وبيان امكانياتها في دعم العملية التعليمية.
٤. التركيز على المرحلة الاعدادية كونها مرحلة حاسمة في البناء المعرفي للطلبة وتتأثر بالعديد من المتغيرات الاجتماعية والتربوية والفكرية.

ثالثاً : هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١. واقع استعمال مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الاعدادية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظرهم.

٢. الفروق في واقع استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند مستوى (٠٥,٠) من وجهة نظر مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية على وفق المتغيرات الآتية:

أ-الجنس

ب-المؤهل العلمي

ج-مدة الخدمة

رابعاً : حدود البحث

١-الحدود المكانية: مدارس المرحلة الاعدادية والثانوية الحكومية النهارية في محافظة بغداد/ الكرخ (الاولى/الثانية/الثالثة) والرصافة (الاولى/الثانية/الثالثة).

٢-الحدود البشرية: عينة من مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية في مدارس محافظة بغداد الاعدادية والثانوية الصباحية.

٣-الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٥/٢٠٢٦)

٤-الحدود العلمية: تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستعملة لدى مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم.

خامساً : تحديد المصطلحات

تطبيقات الذكاء الاصطناعي

لغة : عرّفه :

(ابن منظور، ١٩٩٤) يأتي "الذكاء" من الفعل "ذكى"، والذي يعني "فطن وفهم وأدرك". (ابن منظور، ١٩٩٤، ١١٤) وبالتالي، فإن الذكاء يعني القدرة على الفهم والإدراك والتفكير والتعلم. بينما تشير كلمة "اصطناعي" من الفعل "اصطنع" إلى شيء تم صنعه أو إنشاؤه بشكل غير طبيعي أو غير بشري. (ابن منظور، ١٩٩٤، ١٣٢)

اصطلاحاً: عرّفه:

_(Ruth & Ido, 2016): تطبيقات محوسبة يتم انتاجها لتحاكي سلوك الانسان الذكي، سواء بحد المسائل، او اتخاذ قرار ما، وحل المشكلات والتدريب على حلها. (Ruth&Ido,2016) وتعرفه الباحثة اجرائياً: استخدام اجهزة او برامج او أنظمة تعليمية رقمية في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتستخدم قدرات تحليلية وتفاعلية لمحاكاة التفكير البشري وتسهيل عمليات التعلم واتخاذ القرار ولأيجاد حل للمشكلات وتذليل الصعوبات.

المبحث الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولاً : خلفية نظرية

الذكاء الاصطناعي

يرتبط ظهور الذكاء الاصطناعي كمجال علمي مستقل ببداية النصف الثاني من القرن العشرين، وتحديداً سنة ١٩٥٦، حين انعقد مؤتمر دارتموث في الولايات المتحدة، والذي يُعد المحطة الأولى التي انطلقت منها الدراسات المتخصصة في هذا المجال. وقد شكل هذا المؤتمر نقطة تحول مهمة في توجيه الاهتمام الأكاديمي نحو تطوير أنظمة قادرة على محاكاة التفكير البشري (البويجة، ٢٠٢٠، ٩٣)، ومع أن المصطلح ظهر في خمسينيات القرن الماضي، إلا أن بؤادر التفكير في إمكانيات "العقل الآلي" تعود إلى الأربعينيات، حيث ساهم تطور الحواسيب في تلك الفترة في تعزيز الفرضيات حول قدرة الآلة على المعالجة والاستنتاج. وفي العقود التالية، تطور الذكاء الاصطناعي بوتيرة متباعدة؛ فشهدت الستينيات تطوراً في مجالات تمثيل المعرفة، بينما تركزت أبحاث السبعينيات والثمانينيات على محاكاة الشبكات العصبية وبناء أنظمة خبيرة تعتمد على قواعد معرفية. (البويجة، ٢٠٢٠)

ويمكن تقسيم الفترات الزمنية لتطوير الذكاء الاصطناعي كما بينها كاظم (٢٠١٢، ٧-٨) إلى ثلاث مراحل:

ـ **المرحلة الأولى:** وهي التي نشأت فور انتهاء الحرب العالمية الثانية، وقد بدأها العالم شانون سنة (١٩٥٠) ببحثه عن لعبة الشطرنج، وتميزت هذه المرحلة بإيجاد حلول للألعاب وفك الألغاز باستخدام الحاسوب.

ـ **المرحلة الثانية:** ويطلق عليها المرحلة الشاعرية (Romantic) والتي امتدت من الستينيات إلى منتصف السبعينيات.

ـ **المرحلة الثالثة:** فهي المرحلة الحديثة، وقد بدأت منذ منتصف السبعينيات، والتي تميزت بظهور التقنيات المختلفة المعالجة للكثير من التطبيقات، التي ساهمت في انتقال جزء كبير من الذكاء البشري إلى برامج الحاسوب، وتمثل هذه الفترة العصر الذهبي لازدهار هذا العلم، والتي أدت إلى ظهور الكثير من نظم الذكاء الاصطناعي.

• أنواع الذكاء الاصطناعي

ـ **الذكاء الاصطناعي الضيق أو الضعيف (Narrow AI or Weak AI):** إنه أبسط أشكال الذكاء الاصطناعي، حيث يتم برمجة البرمجيات لأداء مهام محددة ضمن بيئة معينة. يعتمد سلوكه على ردود فعل لمواقف خاصة، ولا يعمل إلا في الظروف البيئية الخاصة به.

الذكاء الاصطناعي القوي أو العام (General AI or Strong AI): ويتميز بالقدرة على جمع المعلومات وتحليلها، والاستفادة من عملية تراكم الخبرات السابقة، التي تؤهله لان يتخذ قرارات مستقلة وذاتية، ومن الامثلة السيارات ذاتية.

الذكاء الاصطناعي الخارق (Super AI): وهي نماذج لا تزال تحت التجربة وتسعى لمحاكاة الإنسان، ويمكن التمييز بين نمطين أساسيين: الأول يحاول استيعاب الأفكار البشرية والانفعالات المؤثرة على سلوكهم، مع تفاعل اجتماعي محدود. الثاني هو نموذج نظرية العقل، يعبر عن حالته الداخلية، يتوقع مشاعر الآخرين ومواقفهم، ويتفاعل معهم، ويُعتبر الجيل المقبل للآلات الذكية المتفوقة.. (عبد الوهاب وآخرون، ٢٠١٨، ٢)

• اهداف استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم

زادت الاستخدامات الانتشار في عدد من القطاعات، ومن ذلك التعليم، بهدف أن تصل لأفضل تجربة للتعليم، ومن أبرز أهداف استخداماتها ما حدده (النجار، ٢٠١٢، ٣٥):

الدرجات: وفرت بعض الشركات برامج يتم من خلالها إجراء التدريبات والاختبارات، وتحديد الدرجات، وتصحيح الإجابات، وإعلام الطلاب بأدائهم في تلك الاختبارات.

التخصصية: وفقاً لأداء ومهارات كل طالب بعض الشركات وفرت نظام مخصص على أداء ومهارات الطلاب وبناءً على أداء كل طالب ونقاط القوة ونقاط الضعف، يتم تحديد الدروس المناسبة بهدف تعزيز نقاط قوته والقضاء على نقاط ضعفه فيما يخص المنهج الدراسي.

جودة المناهج والتدريس: يستطيع الذكاء الاصطناعي تعيين الفجوات من خلال أداء الطلاب في الاختبارات والتدريبات. فمثال، إذا قام عدد من الطلاب بحل سؤال بشكل خاطئ فإن تقنية الذكاء الاصطناعي تستطيع اكتشاف السبب وراء عدم تمكن الطلاب من الإجابة.

التدريب: وذلك في بناء مواقع وبرامج تدريب ذكية تستطيع قياس وتحديد أساليب وطرق تعلم الطلبة، وتقييم ما يمتلكونه من معرفة ثم تقديم تدريبات مخصصة وفق تقييمه.

التعلم التكيفي: إحراز تقدمات للمناهج ملحوظة من خلال تعليم الطلاب بشكل فردي، كما يتم التعديل للمناهج، وتقديم تقرير تفصيلي للمعلم عن المواد.

التقييم الفوري للطالب: تقوم برامج التعلم بتقييم مهارات الطلاب بشكل فوري ليساعد على تطور ادائهم الدراسي.

التعلم عن بعد: تقدم فرصاً لتقديم الاختبار عن بعد مع فرض أنظمة رقابية لمراقبة الطلاب، والتحقق من عدم الغش، فهي طريقة يتم بها التحقق من مصداقية ودقة الاختبار.

مساعدة طلاب الاحتياجات الخاصة: إذ تلبى احتياجاتهم وتحفيزهم على التأقلم مع الأجواء التعليمية، وزيادة مهاراتهم واستيعاب المواد الدراسية.

واقع استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة
الاعدادية من وجهة نظر مدرسي المادة

• تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم

قد ظهرت العديد من التطبيقات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي التي حققت إنتاجيتها درجة عالية من التميز، لتطويعها في خدمة كافة المجالات ومنها المجال التعليمي (Ocaña-Fernandez et al., 2019)، وفيما يأتي عرض لعدد من أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم:

Ghat Gpt

ويعد من أشهر تطبيقات الذكاء الاصطناعي والذي أصبح شائعًا بسرعة مع أكثر من مليون مستخدم في غضون أيام من إطلاقه، وهو نموذج لغة قوي من شركة Open AI، قادر على توليد نصوص تحاكي اللغة البشرية وأجراء محادثات مستمرة ومتعددة، يعد كأداة متعددة الاستخدامات وفي شتى المجالات ومنها المجال التعليمي (Biswas,2023)

Canva

عبارة عن تطبيق عبر الإنترنت لتصميم الجرافيك بمجموعة واسعة من الأدوات لإنشاء الملصقات، النشرات الرسومية، اللافتات، بطاقات الدعوة، العروض التقديمية، والصور مع إمكانية تعديلها وإضافة المؤثرات عليها. (Supradaka,2022)

Quizizz

تطبيقات كويزيز هي الوسيلة القائمة على اللعبة التي توفر أنشطة متعددة للاعبين في الفصل الدراسي وتجعل ممارسة الفصل الدراسي أكثر تفاعلية ومتعة، هو موقع مجاني تأسس عام ٢٠١٥ على يد: أنكيت غوبتا، وديباك جوي تشينا. باستخدام تطبيقات كويزيز، يمكن للطلبة أداء الاختبار على جهازهم الإلكتروني. وبهذه التطبيقات أيضًا يمكن للطلبة بالتنافس مع بعضهم البعض ويحفزهم ذلك على التعلم. (Zaho,2019,p:37)

• دور الذكاء الاصطناعي في تدريس التربية الإسلامية

الدور الذي تستطيع مادة التربية الإسلامية ان تسهم به في بلوغ الغرض العام للتربية والتعليم في مجتمعنا العربي، هو اعداد "مواطن عربي واع مستنير، مخلص، يدرك رسالته القومية الانسانية، ويثق بنفسه وامته الإسلامية ...". (السيد، ١٩٦٢، ٣٠)

ولذا، فان الالمام بمادة التربية الإسلامية وحدها دون الاهتمام بطرائق تدريسها يشكل عقبة كبيرة في تحقيق الطموحات التي تسعى التربية الإسلامية الى تحقيقها في شخصيات الطلبة، اذا ما علمنا ان الطريقة في التدريس تعد همزة الوصل بين الطالب والمنهج، وهي من المكونات الاساسية في نجاح عملية التعليم والتعلم. (الحديثي، ٢٠٠٤، ٥)

ولا شك أن التقنيات الحديثة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تحسن من التدريس بشكل عام في جميع المواد لاسيما في مادة التربية الإسلامية والتي تعد من أهم المواد التربوية التي يدرسها الطلبة وتهتم

بغرس الاتجاهات والقيم والمفاهيم الدينية لديهم والتي يسعى المجتمع لغرسها لدى أبنائه منذ الصغر، وتوظيف التقانة الحديثة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي فيها سيعزز عملية التعلم ويساعد على تقديمها بشكل أفضل، وسيوفر للطلبة تعلمًا ممتعًا وأكثر فعالية وجودة لجميع المستويات، وستساعد التقنيات الحديثة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي على تقديم تغذية راجعة للمتعلم، وسيكسب المتعلم مهارات جديدة في التعلم وخاصة في التعامل مع الأجهزة والتطبيقات الذكية، ويتعلم كيفية الاستفادة منها. (الحسناوي، ٢٠١٩، ٤٣)

ثانيًا : الدراسات السابقة

❖ دراسة (الدليمي والعميري ، ٢٠٢٤)

تهدف الورقة البحثية الى التعرف على اثر استعمال الذكاء الاصطناعي في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو الموضوعات التاريخية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، اتبع الباحثان المنهج التجريبي عبر استخدام الأساليب الاحصائية لتطبيق منهج البحث حيث تم اختيار مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية وذلك لتكون العينة الاساسية لتطبيق التجربة الحالية .ووجد ان عدد الطالبات (٢٣٤) للمرحلة المتوسطة الأولى والثانية موزعتين على ثلاث شعب (أ، ب، ج) بواقع (٣٩) طالبة لكل شعبة وباستعمال السحب العشوائي أصبحت (أ) تمثل المجموعة التجريبية للمرحلة الأولى والثانية و الشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة للمرحلة الأولى والثانية. وبلغ المجموع الكلي لكلا المرحلتين (٧٨) وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فان الفرق بين متوسط أداء الطالبات في صف الاول متوسط في الاختبار القبلي والبعدي معنوي كون مستوى الدلالة (٠,٠٢٧) وهو اقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥)، كما إن متوسط أداء الطالبات في صف الثاني متوسط كون مستوى الدلالة (٠,٠٢٨) وهي اقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥). ويمكن القول ان هنالك فاعلية لاستعمال الذكاء الاصطناعي في تنمية الاتجاه نحو الموضوعات التاريخية لدى الطالبات المرحلة المتوسطة (الأولى-الثانية). وأوصى الباحثين ضرورة تضمين مفاهيم وبرمجيات، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس من خلال مراعاة الاختلافات الفريدة بين الطلبة وتصميم منهجًا لكل طالب بناءً على نوع الذكاء الخاص به، فإننا نسعى جاهدين لمساعدتهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة بما يتوافق مع قدراتهم، مع الاستفادة أيضًا من قوة الذكاء الاصطناعي.

❖ دراسة (الحوسني وآخرون ، ٢٠٢٥)

هدفت الدراسة الى معرفة أثر توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الإسلامية على تنمية مستوى التفكير الإبداعي لدى الطالبات في إحدى المدارس بأبوظبي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت استبانات على عينة واسعة من الطالبات قوامها (٥٠٠) طالبة من طالبات مدرسة بعيا، وتكونت اداة الدراسة من استبانة اسئلة عامة ومقياس مهارات التفكير الابداعي، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها وجود أثر إيجابي كبير

واقع استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسي المادة

لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز التفكير الإبداعي، خاصة عبر استخدام الألعاب التعليمية
الذكاء، وأوصت بتكامل هذه الأدوات في المناهج.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

أفاد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة أنفة الذكر جوانب عدة، منها:

١. تحديد المشكلة البحثية وبلورة أهمية الدراسة.
٢. دعم الاطار النظري و توضيح المصطلحات والرجوع الى المصادر الملائمة.
٣. اختيار المنهج والوسائل الاحصائية المناسبة، واعداد اداة البحث.
٤. الاستفادة منها في تحليل النتائج وتفسيرها، وتأكيد الاثر الايجابي للذكاء الاصطناعي في التعليم.

المبحث الثالث : منهجية البحث واجراءاته

أولاً : منهج البحث

منهج البحث يعد اسلوباً للتفكير والتنفيذ يتم اعتماده لإنجاز البحوث وتنظيم الافكار وتحليلها
للوصول الى حقائق حول هذه الظاهرة موضوع الدراسة (دشيلي، ٢٠١٦، ٥٣)، فإن اختيار المنهج
المناسب لتحقيق ذلك هو المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم لإجراءات البحث الحالي، ويعد
هذا المنهج من اكثر المناهج شيوعاً وانتشاراً في البحوث التربوية والنفسية. (ساعاتي، ٢٠١٤، ٩٣)

ثانياً : مجتمع البحث

ويقصد به " جميع الافراد أو الاشياء أو الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث أو جميع
العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة" (عباس
وآخرون، ٢٠١٤، ٢١٧)، وتكون مجتمع البحث الحالي من مدرسي ومدرسات مادة القرآن الكريم والتربية
الإسلامية في محافظة بغداد للمرحلة الاعدادية في المدارس الاعدادية والثانوية للعام الدراسي (٢٠٢٤ -
٢٠٢٥) والبالغ عددهم (٣٤٠٣) مدرساً ومدرسة، كما في الجدول (١):

جدول (١)

يبين توزيع افراد مجتمع البحث وفقاً للمديريات ومتغير الجنس

المديريات	المجتمع الاصل		المجموع
	ذكور	اناث	
الكرخ الاولى	١٨٩	٢٥٤	٤٤٣
الكرخ الثانية	٢٠٥	٤٤٠	٦٤٥
الكرخ الثالثة	١٦٩	١٩٠	٣٥٩
الرصافة الاولى	٢٠٨	٥٤٨	٧٥٦
الرصافة الثانية	٢٧١	٧٦٠	١٠٣١
الرصافة الثالثة	٦٢	١٠٧	١٦٩
المجموع	١١٠٤	٢٢٩٩	٣٤٠٣

ثالثاً : عينة البحث

تعد خطوة اختيار عينة البحث من اهم وادق الخطوات وغاية في الاهمية لدى اجراء اي دراسة، وعلى الباحث ان يفكر جيداً عند اختياره لأفراد عينة دراسته، اذ ان اعمام نتائج اي دراسة يتوقف على حسن اختيار افرادها (الشايب، ٢٠١٢، ٥٥)، لذا تمثلت عينة البحث الحالي من مديرية تربية الكرخ (الأولى والثانية والثالثة) بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب بلغ عددها (٣٠٤) فرداً موزعين حسب الجنس، وجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

يبين توزيع افراد عينة البحث وفقاً للمديريات ومتغير الجنس

المجموع	العينة		
	اناث	ذكور	المديرية
٩٣	٥٣	٤٠	الكرخ الاولى
١٣٥	٩٢	٤٣	الكرخ الثانية
٧٦	٤٠	٣٦	الكرخ الثالثة
٣٠٤	١٨٥	١١٩	المجموع

رابعاً : اداة البحث

يتم اختيار اداة البحث وفقاً لطبيعة البحث وضرورياته لان استعمال الاداة المناسبة يوصل لنتائج صحيحة، وبما ان هذا البحث يهدف الى معرفة واقع استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية، ترى الباحثة ان الاستبانة افضل اداة لتحقيق اهداف البحث والوصول للبيانات ومعرفة معلومات من الصعب الوصول اليها بأدوات اخرى فهي افضل ادوات البحث التربوي استعمالاً وشهرة بين التربويين والباحثين (داوود وانور، ١٩٩٠، ٩٢)، لذلك أعدت الباحثة الاستبانة كأداة للبحث الحالي وذلك بعد اطلاعها على الأدبيات والعديد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث الحالي وذات العلاقة به، أو قريبة منه، وكذلك الاستفادة من آراء المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الاولى من (٣٥) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي: (بُعد الكفاءة التقنية، وبُعد التخطيط والتصميم التعليمي، وبُعد الاتجاهات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي، وبُعد التقويم والدعم التعليمي، وبُعد التحديات والمعوقات) وكل مجال اشتمل على (٧) فقرات.

عينة التحليل الاحصائي

اختارت الباحثة عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) فرداً من مجتمع البحث، إذ يشير هنريسون (Henrysoon, 1971) ان حجم العينة المناسب في التحليل الاحصائي يفضل ان لا يقل عن (٤٠٠) فرد يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الاصلي. (Henrysoon, 1971, p:132)، وبنسبة (٢٧,٦٤%) كما في مبين في جدول (٣):

واقع استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة
الاعدادية من وجهة نظر مدرسي المادة

جدول (٣)

يبين توزيع افراد عينة الخصائص الاحصائية وفقاً لمتغير الجنس

المديريات	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع	النسبة المئوية
الكرخ الاولى	٥٢	٧٠	١٢٢	٣٠%
الكرخ الثانية	٥٧	١٢٢	١٧٩	٤٥%
الكرخ الثالثة	٤٧	٥٢	٩٩	٢٥%
المجموع	١٥٦	٢٤٤	٤٠٠	١٠٠%

الخصائص السيكومترية للمقياس :

اولاً : صدق الأداة

يعد الصدق من الخصائص الأساسية للاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، لأنه يشير إلى قدرة الاختبار أو المقياس في قياس ما وضع من أجل قياسه. (Ebel,1972,P:408) والصدق نوعان:

١.الصدق الظاهري

يدل على المظهر العام للاختبار، من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح الفقرات ومناسبتها لقياس السمة المراد قياسها وان عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها يعد صدقاً ظاهراً (Ebel & Frisbie .1991,p:243) ومن اجل التحقق من صدق الاختبار بشكله الظاهري فقد تم عرضه مجموعة من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم، واعتمدت الباحثة على نسبة (٨٠%) من اتفاق آراء المحكمين والخبراء

٢.صدق البناء

أن المقياس الذي تنتخب فقراته في ضوء التحليل الإحصائي واستخراج الدرجة الكلية للمقياس يمتلك صدقاً بنائياً (Anastasi,1982,p:54)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال:

أ- استخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ب-علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال للمقياس

ج- علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه

د- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

ثبات الاختبار

ويقصد بالثبات الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس (Gregory,2000,p:75)، ويُعد الثبات احد مؤشرات التحقق من دقة المقياس، واتساق فقراته في قياس ما يجب قياس (Crocker & aligne,1986,p:125) ولحساب معامل الثبات استعملت الباحثة طريقتين هما:
أ- طريقة إعادة الأختبار:

يرى آدمز (Adams) أن إعادة تطبيق المقياس لمعرفة ثباته يجب أن لا تتجاوز الأسبوعين عن التطبيق في المرة الأولى (Adams,1964,p:185)، ولغرض استخراج معامل الثبات طبقت الباحثة المقياس على عينة الثبات البالغة (١٠٠) فردًا اختيروا عشوائيًا من العينة الإحصائية، وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني فكان معامل الارتباط (٠,٨١) للمقياس ككل وهو معامل ثبات جيد.

ب- طريقة الفاكرونباخ: Cronbach Alfa

تؤشر هذه الطريقة معامل اتساق أداء الفرد، أي التجانس بين فقرات المقياس (عودة، ٢٠٠٢، ٢٥٤)، ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق معادلة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) فردًا، فبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٣)، وهو معامل ثبات جيد.

خامسًا : الوسائل الاحصائية

استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية (spss) كاختبار مربع كاي لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالحجم المبحث الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

أولًا : عرض النتائج

الهدف الاول: التعرف على الذكاء الاصطناعي لدى عينة البحث.

تحقيقًا لهذا الهدف، تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث البالغ عددهم (٣٠٤) فردًا، على كل فقرات الاداة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي (١٠٧,٠٨٨) درجة بانحراف معياري (٨,٧٦١)، وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ قيمته (١٠٥) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، فقد وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٤,١٥٧) وعند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٠٣) تبين ان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، أي أن هناك فرقًا ذا دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس وذلك لصالح المتوسط الحسابي للعينة والجدول (٤) يوضح ذلك:

واقع استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة
الاعدادية من وجهة نظر مدرسي المادة

الجدول (٤)

نتائج اختبار (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف
على الذكاء الاصطناعي لدى عينة البحث

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
٣٠٤	١٠٧,٠٨٨	٨,٧٦١	١٠٥	٣٠٣	٤,١٥٧	١,٩٦	دالة احصائياً

الهدف الثاني: الفروقات في مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند مستوى دلالة (٠,٥)،
(٠) من وجهة نظر مدرسي المادة وفقاً للمتغيرات الاتية:

أ.ايجاد دلالة الفروق الاحصائية لدى عينة البحث تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور - اناث):

يتضح من جدول (٥) انه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) لدى عينة البحث، إذ بلغ متوسط درجات الذكور (١٠٧,٢٢٧)، بانحراف معياري قدره (٩,٥٨٤)، وبلغ متوسط درجات الاناث (١٠٧) بانحراف معياري قدره (٨,٢١٥)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٢٠) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٠٢).

جدول (٥)

نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث حسب متغير الجنس (ذكور - اناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١١٩	١٠٧,٢٢٧	٩,٥٨٤	٣٠٢	٠,٢٢٠	١,٩٦	غير دالة احصائياً
اناث	١٨٥	١٠٧	٨,٢١٥				

ب.ايجاد دلالة الفروق الاحصائية لدى عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي (عليا - بكالوريوس):

يتضح من جدول (٦) انه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وفق متغير المؤهل الدراسي (عليا - بكالوريوس) لدى عينة البحث، إذ بلغ متوسط درجات العليا (١٠٧,٨٧٢)، بانحراف معياري قدره (٨,٥٦٧)، وبلغ متوسط درجات البكالوريوس (١٠٥,٨١٩) بانحراف معياري قدره

(٨,٩٥٩)، وكانت القيمة التائية المحسوبة (١,٩٩٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٠٢).

جدول (٦)

نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث حسب متغير المؤهل الدراسي

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المؤهل الدراسي
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	١,٩٦	١,٩٩٥	٣٠٢	٨,٥٦٧	١٠٧,٨٧٢	١١٦	عليا
				٨,٩٥٩	١٠٥,٨١٩	١٨٨	بكالوريوس

د. ايجاد دلالة الفروق الاحصائية لدى عينة البحث تبعاً لمتغير مدة الخدمة:

بلغ متوسط درجات عينة البحث للخدمة لاقول من ٥ سنوات (١٠٩. ٧٢٠) ومتوسط درجات عينة البحث من (٥ الى اقل من ١٠) سنوات (١١٣,٧٦٧) ومتوسط درجات عينة البحث للخدمة من ١٠ سنوات فاكول (١١٩,١٦٧) ووجلول (٧) يبين ذلك :

جدول (٧)

الوسول الحسابي والانحراف المعياري تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من ٥ سنوات	٨٢	١٠٩. ٧٢٠	١٥,٤٠٩
من ٥ الى اقل من ١٠	١٢٠	١١٣,٧٦٧	١٤,١٦٧
من ١٠ فأكول	١٠٢	١١٩,١٦٧	١١,٩٧٨

ولاختبار معنوية الفروق بين سنوات الخدمة، اسولول البالولة لولل الالال الالال، جلول (٨)

جدول (٨)

ولالول لولل الالال الالال لولل الالال تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

مستوى الدلالة	القيمة الفانية		موسول المربعات	لرلرل الحرية	ملمول المربعات	مصول الالال
	الجدولية	المحسوبة				
دالة موسول ٠,٠٥	٣,٠٢٦	١٠,٨٦٨	٢٠٧٩,٨٨٢٦٢٧	٢	٤١٥٩,٧٦٥٢٥٥	بين الملمولات
			١٩١,٣٨٢٦٦٤٨	٣٠١	٥٧٦٠٦,١٨٢١١	لاول

واقع استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة
الاعدادية من وجهة نظر مدرسي المادة

					المجموعات
			٣٠٣	٦١٧٦٥,٩٤٧٣٧	المجموع

ثانياً : تفسير النتائج

قامت الباحثة بتفسير النتائج وفقاً لما سبق عرضه من نتائج، وحسب أبعاده كافة، وكما يأتي:

١. بُعد الكفاءة التقنية

يُبين هذا البُعد أن مستوى الكفاءة التقنية لدى مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية متوسط إلى فوق متوسط، ويوحى بأنهم قادرين على التعامل مع المنصات الشهيرة (ChatGPT، Gemini)، وتوظيف التطبيقات وحل مشكلاتهم التقنية، ودمج الأدوات بشكل متكامل.

٢. بُعد التخطيط والتصميم التعليمي

تشير النتائج إلى أن المدرسين يستخدمون تطبيقات التقييم التفاعلية الذكية، وينظمون خططهم وفق بيانات الذكاء الاصطناعي، ويطورون موارد تعليمية ذكية، لكنهم يُظهرون محدودية في تخصيص الموارد والأدوات، وابتكار طرائق تدريس غير تقليدية.

٣. بُعد الاتجاهات نحو توظيف الذكاء الاصطناعي

تظهر النتائج اتجاهات إيجابية بشكل عام تجاه توظيف الذكاء الاصطناعي، إذ يقدر المدرسون دورهم في تحسين جودة التعليم، وزيادة دافعية الطلبة، وتحقيق أهداف الدرس.

٤. بُعد التقويم والدعم التعليمي

يُعد هذا البُعد من أعلى الأبعاد من حيث مستوى التحقق (٦١,٩٦%)، ما يُشير إلى أن توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال التقويم والدعم التعليمي هو أكثر المجالات استخداماً وفعالية.

٥. بُعد التحديات والمعوقات

أظهرت النتائج أن الفقرات "الجهد الإضافي" و"التشتيت" هما من الأقل تحققاً، ما يُشير إلى أن المدرسين لا يعدونه عبئاً إضافياً مُرهقاً ولا مصدراً للتشتيت، بل يُقدّرونه كوسيلة داعمة.

المبحث الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث يمكن استنتاج الآتي:

١. أظهرت النتائج إن مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من وجهة نظر المدرسين جاء بدرجة (منخفضة جداً).

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)، مما يدل على تقارب مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين المدرسين والمدرسات.

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (علياً- بكالوريوس) ولصالح حملة الشهادات العليا، مما يشير إلى ارتفاع مستوى استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي مقارنة بحملة البكالوريوس.

٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تبعاً لمتغير مدة الخدمة، حيث تبين أن المدرسين ذوي الخدمة الأطول (١٠ سنوات فأكثر) يمتلكون متوسطات أعلى في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مقارنة بذوي الخدمة الأقل.

التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ فإن الباحثة توصي بالتالي:

١. تدريب مدرسي القرآن الكريم والتربية الإسلامية من قبل وزارة التربية العراقية على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي المناسبة في التدريس.

٢. توفير البنية التحتية التقنية والحوافز التي تدعم استخدام هذه التطبيقات في المدارس.

المقترحات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية وتوصياتها، يقترح إجراء الدراسات والبحوث التالية:

١. إجراء دراسة مماثلة لبحث أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواد دراسية أخرى.

٢. إجراء المزيد من الدراسات عن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مراحل تعليمية أخرى (ابتدائية، متوسطة، جامعة) في تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

المصادر

أولاً : المصادر العربية

١. إبراهيم، لينا محمد (٢٠١٠). إساليب تدريس العلوم للصفوف الأربعة الأولى النظرية- التطبيق.

(ط١). عمان : مكتبة المجتمع للنشر والتوزيع والطباعة.

٢. ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين بن مكرم (٧١١ هـ). لسان العرب. لبنان : دار لسان العرب.

٣. البويجة، جيلالي (٢٠٢٠). الذكاء الاصطناعي: المفهوم والتاريخ والتحديات المستقبلية.

الجزائر : دار خيال للنشر والتوزيع.

٤. الحديثي، أحسان عمر محمد (٢٠٠٤). تقويم مهارات الاستجواب لدى مدرسي مادة التربية الإسلامية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة.

جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد،

(رسالة ماجستير غير منشورة).

٥. الحسنوي، حاكم موسى عبد الخضير (٢٠١٩). التقنيات التربوية الحديثة في التدريس.

(ط١). عمان : دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.

واقع استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة
الاعدادية من وجهة نظر مدرسي المادة

٦. الخزاعلة، محمد سلمان فياض، وآخرون (٢٠١١). مبادئ في علم التربية. عمان : دار صفاء.
٧. خضر، محمد زكي (٢٠١٣). الذكاء الاصطناعي في خدمة القرآن الكريم. المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية في علم الحاسب والتقنية. ٢ (١)، ١-١٢
٨. داوود، عزيز حنا، وأنور، حسين عبدالرحمن (١٩٩٠). مناهج البحث التربوي. بغداد : دار الحكمة للطباعة والنشر.
٩. دشيلي، كمال (٢٠١٦). منهجية البحث العلمي. منشورات جامعة حماة. دمشق : سوريا. مدينة الكتب والمعلومات الجامعية، كلية الافتقار.
١٠. الدليمي، طه علي حسين، والشمري، زينب حسن نجم (٢٠٠٣). اساليب تدريس التربية الإسلامية. (ط١). عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.
١١. الدليمي، نورة خالد جهاد، والعميري، احمد هاشم محمد (٢٠٢٤). اثر استعمال الذكاء الاصطناعي في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو الموضوعات التاريخية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. مجلة الشرق الاوسط للعلوم التربوية والنفسية. مجلد ٤، عدد ٣، ١٢٤-١٣٤.
١٢. زيدان، رنا عبد علي (٢٠٢٣). دور الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم العالي في العراق : فرص وتحديات. بحث منشور في مجلة التعليم العالي : الجامعة العراقية.
١٣. ساعاتي، فهد سيف الدين غازي (٢٠١٤). مناهج البحث العلمي في الادارة الرياضية. (ط١). القاهرة : العربي للنشر والتوزيع.
١٤. السيد، عبد الحميد (١٩٦٢). التاريخ في التعليم الثانوي، اهدافه، مناهجه، تدريسه. (ط١). القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
١٥. الشايب، عبد الحافظ (٢٠١٢). اسس البحث التربوي. (ط٢). عمان : دار وائل للنشر والتوزيع.
١٦. شحاتة، نشوى رفعت محمد (٢٠٢٢). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية. المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، مجلد ١٠، عدد ٢٠
١٧. صالح، فاتن عبدالله ابراهيم (٢٠٠٩). اثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرارات. جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا : الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة).

١٨. عباس، محمد خليل، وآخرون (٢٠١٤). مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. (ط٥). عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
١٩. عبد الوهاب، شادي، والغيثاني، إبراهيم، ويحيى، سارة (٢٠١٨). فرص وتهديدات الذكاء الاصطناعي في السنوات العشر القادمة. تقرير المستقبل. العدد ٢٧، مركز المستقبل للابحاث والدراسات المستقبلية، ابو ظبي : الامارات العربية المتحدة.
٢٠. كاظم، أحمد (٢٠١٢). الذكاء الاصطناعي. منشورات كلية تكنولوجيا المعلومات، جامعة الامام جعفر الصادق.
٢١. الكيلاني، ماجد عرسان (٢٠٠٥). فلسفة التربية الإسلامية : دراسة مقارنة بين فلسفة التربية الإسلامية والفلسفات التربوية المعاصرة. (ط١). مكة المكرمة : مكتبة هادي.
٢٢. مصحب، ورقاء جعفر، وعبد القادر، محمد طارق (٢٠٢٥). توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل التفسير الموضوعي للقرآن الكريم: دراسة نقدية وتقويمية. مجلة كلية العلوم الاسلامية، ٣٠ (٩)، عدد ٨٣، ٦٧-٢٣.
٢٣. النجار، محمد (٢٠١٢). فعالية برنامج قائم على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات بناء المواقع الالكترونية التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا المعلومات في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم.
٢٤. الهاشمي، عبدالرحمن عبد (٢٠١١). دراسات في مناهج التربية الاسلامية واللغة العربية واساليب تدريسها. (د.ط)، عمان : دار الوراق.
٢٥. يونس، ادريس سلطان (٢٠٠٧). تطوير برنامج الاعداد التربوي لمعلم الجغرافية في ضوء المعايير القومية وتعرف اثره في الاداء التدريسي والاتجاه نحو تدريس الجغرافية. اطروحة دكتوراه، جامعة الزقازيق - كلية التربية.

ثانياً : المصادر الاجنبية

1. Adams, G. S. (1964). Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance. New York : Holt, Rinehart and Winston.
2. Anastasi, A. & Urbina, s. (1997): Psychological Testing (7th ed.). New York Mac . millan.
3. Biswas, S. (2023). Role of Chat GPT in Education. Available at SSRN 4369981.

4. Crocker, L. M., & Algina, J. (1986). **Introduction to classical and modern test theory**. NewYork: Holt, Rinehart, & Winston
5. Ebel, R. L., & Frisbie, D. A. (1991). **Essentials of Educational Measurement**, (5th Ed.). Englewood Cliffs, NJ: Prentice–Hall.
6. Ebel, R. L. (1972). **Essentials of Educational Measurement**. New Jersey: Practical –Hall.
7. Zhao, F. (2019). **“Using Quizizz to Integrate Fun Multiplayer Activity in the Accounting Classroom”**, International Journal of Higher Education, Vol. 8, No. 1
8. Gregory, R. J. (2000). **Psychological Testing: History, Principles, and Applications**. 3rd ed. Boston: Allyn and Bacon
9. Henrysson, S. (1971). **Gathering, Analyzing, and Using Data on Test Items**. In R. L. Thorndike (Ed.), Educational Measurement (2nd ed., pp. 130–159). Washington, DC: American Council on Education.
10. Ocaña–Fernandez, Y., Valenzuela–Fernandez, L., & GarroAburto, L. (2019). **Artificial Intelligence and its Implications in Higher Education**. Propósitos y Representaciones, 7(2), 536–568.
11. Supradaka, S. (2022). **Pemanfaatan canva sebagai media perancangan grafis**. IKRAITH Teknologi Jurnal Sains dan Teknologi, 6(1), 62–68.